حارث الضاري يقدم لرئيس البرلمان شرحا عن الأوضاع المأساوية في العراق

صنعاء/ سبأ:

قدم السيد الدكتور حارث الضاري رئيس هيئة علماء المسلمين في العراق ، الى الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب ، شرحا عن الاوضاع المأساوية التي يعيشها العراق في ظل الاحتلال والدور الذي يلعبه لشق الصف العراقي ، ومحاولاته بث الفرقة بين ابناء الشعب العراقي وتأجيج الصراع الطائفي والمذهبي بين كل شرائح المجتمع ، بهدف اثارة حرب اهلية ونبش احقاد لا وجود لها ، ليتسنى له وأعوانه الاستمرار في نهب ثروات العراق وخيراته والبقاء مدة اطول .

جاء ذلك لدى استقباله له أمس بصنعاء والوفد المرافق له الذي يزور بلادنا حاليا . حيث قال الدكتور الضاري ، أن هيئة علماء المسلمين والمقاومة العراقية على وعي تام بنوايا المحتل وتعملان على تفويت الفرصة عليه من خلال دعوتهما وسعيهما للحفاظ على وحدة العراق ورفض كل المشاريع الهادفة الى تقسيمه وتجزئته تحت اي مسمى ، اكانت فيدرالية أو غيرها .

من جانبه اعرب الاخ رئيس مجلس النواب عن ترحيبه بالدكتور حارث الضاري والوفد المرافق له ، مؤكدا تضامن الشعب اليمني مع الشعب العراقي ، وحرصه على وحدته ..مبديا اسفه الشديد للمآسي اليومية التي يتعرض لها من قتل وتنكيل .

كما عبر الاخ ر رئيس مجلس النواب عن استنكاره الشديد لصدور اوامر بالقبض في حق الدكتور الضاري الذي يعتبر من الشخصيات الوطنية والإسلاميه في القطر العراقي الشقيق وهذا الاجراء اللا مسؤول لايخدم الا مصالح المحتل ومن يسير في ركابه.

حضر المقابلة الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس شورى التجمع اليمني للاصلاح وألاخوان مذحج عبدالله الاحمر عضو مجلس النواب ومهدي محمد الطيب عضو مجلس الشورى ، وعدد من المسؤولين في مجلس النواب.

في ورشة عمل تناولت أثر الإصلاحات بقطاع المياه

الخطة الخمسية الثالثة اهتمت بالتنمية المائية وحمايتها من التلوث والإهدار والاستنزاف

صنعاء / سبأ:

أكدالاخ المهندس عبدالرحمن فضل الارياني وزير المياه والبيئة حرص الوزارة على تحليل ودراسة اثر الإصلاحات في قطاع المياه على الفقر في اليمن بما يضمن الحد من اثارها الاجتماعية.

واشار في ورشة عمل تشاورية لأصحاب المصلحة حول الفقر وتحليل الأثر الإجتماعي لإصلاحات قطاع المياه، الى ان الاهتمام بهذا القطاع، يكمن في ان المياه تعد عنصرا أسياسيا ومحوريا في استراتيجية التخفيف من الفقر وأحداث التنمية.

ولفت الاخ الوزير الى الجهود التي تبذلها الوزارة من اجل ترشيد استخدام المياه ورفع نسبة إمدادات المياه النقية للمواطنين وتقليل الفاقد منها .

من جانبه اكد الدكتور يحيى المتوكل نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي أن المشكلة المائية أصبحت تشكل قيدا رئيسيا على النمو والتنمية والجهود الرامية الى التخفيف من الفقر ، كما تشمل في الوقت نفسه تهديدا خطرا لاستمرار وسلامة المجتمع فضلا عن كونها قضية تستقطب اهتمام المواطنين والحكومة وشركاء التنمية على حد سواء .

وأكد الحاجة الى اتباع سياسات واقعية وترتيبات مؤسسية تتيح التحكم بالطلب المتزايد على المياه وزيادة كفاءة الاستخدام وتخصيص الكميات المتاحة بوسائل اقتصادية وتوزيع عادل ومتوازن مع مراعاة العوامل التي تحقق استدامة هذا المورد الحيوي وحمايته لكي تستفيد منه الاجيال القادمة .

واشار المتوكل الى جهود الحكومة خلال السنوات الماضية لتصحيح مسار إدارة موارد المياه بما يكفل استغلالها على نحو رشيد يتماشى مع ظروف البلاد المائية ومقتضيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية من جهة والاستدامة من جهة اخرى . لافتا إلى أن للمياه وأدارتها وتنميتها تحتل موقعا بارزا في الاستراتيجيات والخطط التنموية الوطنية خاصة الخطط الخمسية الثلاث والتي اعتبرت التحدي المائي في صدارة تحديات التنمية في اليمن.

واستعرض نائب وزير التخطيط ابرز مضامين واتجاهات الخطة الخمسية الثالثة فيما يتعلق بقطاع المياه ، والتي ارتكزت على ثلاثة مبادئ توجيهية اساسية تضمنت الادارة الجيدة للموارد الطبيعية ، والادارة المتكاملة للموارد المائية ، والكفاءة والاستدامة بما يضمن اعطاء الاولوية في تخصيص المياه لتغطية الاحتياجات المنزلية الاساسية، والاسهام في التخفيف من الفقرمن خلال تشجيع الاستخدام الكفؤ للمياه والعدالة في تخصيصها ، الى جانب الحفاظ على الموارد المائية المتاحة وحمايتها من الهدر والاستنزاف والتلوث ،وتنمية الموارد المائية من مختلف المصادر.

كما تضمنت الخطة اهدافا محددة تمثلت في مضاعفة نصيب الاستخدامات المنزلة الى ١٥ بالمئه ، والاستخدامات الصناعية الى ٤ بالمئه من اجمالي الموارد المائية وتقليل نسبة الاستنزاف الى ٢٥ بالمئه وتنمية الموارد المائية بمتوسط سنوي ٥ بالمئة ورفع تغطية المياه الى حوالي ٧١ بالمئة من السكان في الحضر و٤٧ بالمئة في الريف بحلول عام ٢٠١٠م ، وخفض فاقد المياه في الشبكات الى ١٥ بالمئه ومضاعفة مياه الصرف الصحي المعالجة من ٥٠ الف متر مكعب يوميا عام ٢٠٠٥م الى ١٠٠ الف متر مكعب عام ٢٠١٠م .

وكان مصطفى رويس مدير مكتب البنك الدولي في اليمن قد استعرض في كلمته مجالات التعاون القائم بين البنك والشركاء المانحين واليمن في مجال اصلاح قطاع المياه لما له من دور في جهود التخفيف من الفقر.. مشيدا بما انجزته الحكومة اليمنية على المستويين التشريعي والمؤسسي وبناء القدرات في مجال المياه والصرف الصحي .. مشيرا الى ان هذه الورشة التي ينظمها البنك الدولي بالتعاون مع برنامج التعاون اليمني الالماني(جي.تي.زد)،تأتي في اطار التقييم السنوي المشترك للاستراتيجية الوطنية للمياه ٢٠٠٥-٢٠٠٩م،وبرنامجها الاستثماري.

اللجنة العليا للانتخابات تقر نماذج أوراق الاقتراع للانتخابات التكميلية

صنعاء / سبأ:

ناقشت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء في اجتماعها امس برئاسة المهندس عبدالله محسن الاكوع نائب رئيس اللجنة سير الاجراءات التنفيذية للانتخابات المحلية التكميلية ، وانتخابات ملء المقعدين الشاغرين في مجلس النواب عن الدائرتين (٤٧) بمحافظة تعز و(١٦٦) بمحافظة الحديدة ، والتي ستجرى في التاسع عشر من الشهر الجاري. واقرت اللجنة في الاجتماع نماذج اوراق الاقتراع الخاصة بتلك الانتخابات ، وكلفت قطاع الشؤون الفنية والامانة العامة للجنة ، باستكمال الاجراءات اللازمة لطباعة اوراق الاقتراع.

كما استعرضت اللجنة تقرير بشأن بعض المديريات التي تعذر اجراء الانتخابات لعضوية المجالس المحلية للمحافظة في بعض دوائرها المحلية في العشرين من سبتمبر الماضي و تقرر اجرء انتخابات تكميلية فيها بالرغم من حسم النتائج ، والتي طبقا للتقرير لن يكون لاجراء انتخابات تكميلية فيها باي حال من الاحوال تأثير على نتائج الانتخابات المعلنة فيها.. وقد اتخذت اللجنة بهذا الشأن القرارات المناسبة .

واستمعت اللجنة الى التقرير اليومي للمركز الرئيس للاتصال والمتابعة حول سير عمل اللجان الانتخابية الميدانية المكلفة بادارة الانتخابات المحلية التكملية وانتخابات ملء المقعدين الشاغرين في مجلس النواب ، واحالته الى رؤساء القطاعات المختصة لمتابعة القضايا الواردة فيه كل فيما يخصه.

شريط الاخبار

الاستشاري المغربي يكمل مشروع حكم ذاتي للصحراء

الرباط/الجزيرة نت:

أكمل المجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية في المغرب صياغة مشروع للحكم الذاتي خاص بالصحراء الغربية. وقال رئيس المجلس خليهن ولد الرشيد إنه تم وضع اللمسات الأخيرة على مشروع الحكم الذاتي في الصحراء وسيتم رفعه إلى الملك محمد السادس. لكن ولد الرشيد رفض إعطاء أي تفاصيل أخرى عن هذا المشروع. وكان المجلس قد عقد دورة استثنائية في الرباط يوم الاثنين خصصت لدراسة مشروع الحكم الذاتي الذي يعتزم المغرب تقديمه إلى الأمم المتحدة لتسوية النزاع في الصحراء الغربية.

إسرائيل..اليمين يهاجم وزيرة التعليم لمطالبتها بتعديل الخريطة

القدس المحتلة/العربية نت:

سارع اليمين المتطرف الإسرائيلي إلى مهاجمة وزيرة التعليم يولي تامير التي طالبت بتعديل الخرائط الجغرافية في الكتب المدرسية الجديدة بحيث تضع خطا فاصلا بين الاراضي المحتلة والدولة اليهودية.

وقالت اميلي امروسي المتحدثة باسم مجلس ييشع للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة بدعوة نظار المدارس الى تحدي دعوة وزيرة التعليم واتهمتها "بمحاولة اقتطاع خمس مساحة اسرائيل من الخرائط".

وقالت تامير عضو حزب العمل وهو حزب يسار وسط لراديو الجيش الاسرائيلي "إذا لم نوضح هذه الحدود سننشئ أطفالا مشوشين للغاية".

وصرحت تامير بأن الخرائط الجغرافية الموجودة في بعض الكتب المدرسية لا تظهر حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ المعروفة باسم "الخط الأخضر" مما يجعل التلاميذ يتصورون ان الضفة الغربية هي رسميا جزء من إسرائيل.

وقالت "هذه المشكلة يجب أن تصحح" في طبعة الكتب المدرسية الجديدة التي تدرس في المدارس الحكومية.

ارتباط بين خلية القاهرة وتفجير الحدود السورية اللبنانية

القاهرة/إيلاف:

اعلنت مصادر الامن المصرية أمس ان الخلية المؤلفة من متطرفين اجانب ومصريين والتي جرى اعتقالها في القاهرة ترتبط بالمتطرف الذي فجر اواخر الشهر الماضي على الحدود السورية اللبنانية. وقال مسؤول امني طلب عدم الكشف عن هويته "توجد صلات بين هذه الخلية والشخص الذي فجر نفسه عند الحدود السورية اللبنانية". كما ورد هذا النبأ في صحيفة الاهرام أمس الاربعاء. وكانت وزارة الداخلية المصرية اعلنت الاثنين انها كشفت خلية ارهابية تضم عربا واجانب ومصريين على صلة ب"عناصر ارهابية" في الخارج وكانت تسعى لتجنيد افراد لارسالهم "للقيام بعمليات في العراق". وقال بيان للوزارة ان اجهزة الامن "تمكنت من اجهاض تنظيم سري يضم تسعة فرنسيين وبلجيكيين اثنين واميركيا وبعض المصريين والتونسيين والسوريين".

وكان مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السورية اعلن في ٢٨ نوفمبر ان مسؤولا في تنظيم التوحيد والجهاد "التكفيري" كان يحاول عبور الحدود السورية اللبنانية اشتبك مع عناصر الامن ومن ثم فجر الحزام الناسف الذي كان يحمله مما ادى الى مقتله واصابة اثنين من العناصر الامنية.

واوضح المصدر ان الرجل هو "المسؤول العسكري لتنظيم التوحيد والجهاد التكفيري عمر عبد الله الملقب عمر حمرا (٣٨ عاما) من اصل سوري" وانه كان "يحاول عبور الحدود السورية اللبنانية بوثائق مزورة".

الانقلابيون يحلون البرلمان ويعلنون الطوارئ في فيجي

فيجي/الجزيرة نت:

أعلن قائد الجيش في فيجي فوريكي باينيماراما أمس الأربعاء حل البرلمان رسميا وإقالة مسؤولين في الشرطة وإدارة السجون، وعين رئيسا للحكومة بالوكالة غداة الانقلاب الذي قاده أمس الاول على الحكومة المنتخبة وتوليه الرئاسة بنفسه.

وكان الجيش قد استولى على البرلمان ،حيث دخل نحو أربعين عسكريا إلى مجلس الشيوخ الذي كان يناقش مشروع قانون الميزانية ،وطلبوا من أعضاء المجلس الخروج من القاعة. أما مجلس النواب فلم يكن في حالة انعقاد حيث أنهى جلساته الأسبوع الماضي.

وأكد باينيماراما من جهة أخرى أن قواته ستسارع إلى قمع أي انتفاضة بعد دعوة رئيس الوزراء المخلوع لايسينا كاراسي الى احتجاجات غير عنيفة.

وفي وقت سابق قالت الإذاعة في فيجي إن حالة الطوارئ تشمل إقامة نقاط حول العاصمة سوفا، وإن الجيش سيحتفظ بالحق في فرض حظر التجول، وإن جميع جنود الاحتياط سيدعون إلى ثكناتهم.

من جهة أخرى نقل رئيس وزراء فيجي المخلوع لايسينيا كاراس وسط حراسة مشددة بطائرة من العاصمة إلى مسقط رأسه. كما اعتقل الجيش من يشتبه في معارضتهم للانقلاب وبينهم رئيس البرلمان ورئيس شرطة فيجي بالإنابة وأقتادوهم إلى ثكنات تابعة للجيش.

روسيا تلوح بالفيتو بشأن انفصال كوسوفو

موسكو/اف ب:

لوحت روسيا باحتمال استعمال حق النقض (فيتو) في مجلس الأمن الدولي في مسألة انفصال إقليم كوسوفو في حال عدم الاتفاق بين صربيا وقادة كوسوفو الألبان على الوضع النهائي للإقليم.

وقد لمح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى ذلك في لقاء صحفي على هامش مشاركته في المؤتمر السنوي لمنظمة التعاون والأمن في أوروبا المنعقد في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وقال رئيس الدبلوماسية الروسية إنه "لا يمكن إلا أن يتم الحل بالتوافق. لا يمكن لمجلس الأمن أن يفرض حلا على أحد الطرفين". وأضاف أن "التفاوض أمر لا بد من الالتزام به".

وكان السفير الروسي في صربيا ألكسندر ألكسييف قال في حديث إلى التلفزيون الصربي المستقل "بي ٩٢" يوم الاثنين "إذا لم توافق كل من بلغراد وبريشتينا على الحل بالنسبة إلى وضع كوسوفو، فإن الجانب الروسي سيستخدم حق النقض". وأوضح الدبلوماسي الروسي أن بلاده ستستخدم حقها في النقض في مجلس الأمن الدولي ضد استقلال كوسوفو إذا لم توافق كل من بريشتينا وبلغراد على هذا الاستقلال. وتؤيد الغالبية الألبانية في كوسوفو الاستقلال، إلا أن صربيا ترفض خسارة الإقليم.

وتعليقا على موقف موسكو، أبدى المسؤول الثالث في وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز استغرابه للكلام الروسي حول الفيتو، رافضا أخذه بحرفيته.

الشرع : لا تدخل سوري في لبنان

دمشق/رويترز:

قال فاروق الشرع نائب الرئيس السوري أمس الاربعاء ان بلاده لا تتدخل في الازمة الحكومية التي زادت من عدم الاستقرار في لبنان.

وقال الشرع في لقاء مع أحزاب سياسية موالية للسلطة "يتدخلون في لبنان ضد سوريا ونحن لا نتدخل في لبنان ولو أردنا ذلك لحسمنا الموضوع من اليوم الاول للمظاهرات. يوجد قرار في سوريا بالا يعود جيشها الى لبنان مهما حصل. نحن لسنا بحاجة لوجود عسكري في لبنان."

وأضاف الشرع "سيستمر هذا الصراع في لبنان اذا استمر البعض يريد استيراد ارادة سياسية من الخارج من الوصاية الدولية فلن يتمكن من بناء لبنان واحد مستقل وهذا لا علاقة لسوريا به." وقال الشرع "يريدون قطع أي صلة بين سوريا ولبنان فاذا تواصلنا مع أي لبناني فنحن نتدخل في الشأن اللبناني أما هم فيأتون ويذهبون في الليل والنهار ويقابلون من يريدون ويحذفون ويقصون من يريدون وهم لا يتدخلون ابدا" مشيرا الى دول لم يسمها. وأضاف الشرع "ينتصر اللبنانيون في جنوب لبنان على اسرائيل ويأتي من بعض الجهابذة السياسيين في لبنان ويقول (هزمنا واسرائيل انتصرت) في حين ان اسرائيل تشكل لجنة تحقيق حول هزيمتها."

وصرح الشرع بأن علاقات سوريا مع دول عربية أخرى قد ساءت في الاونة الاخيرة بسبب الموقف في لبنان.

تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1..

الرئيس بوش يعد بأخذ توصيات اللجنة بجدية

لجنة دراسة العراق: الوضع خطير ومتدهور وندعو لإخراج القوات الامريكية

بقية من ص 1

مضاعفة لتغيير سياسته في العراق منذ انتخابات الكونجرس في السابع من نوفمبر التي حرم فيها ناخبون غاضبون من حرب العراق الجمهوريين من الهيمنة على الكونجرس.

ويرأس المجموعة كل من جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية الاسبق وهو جمهوري ولي هاملتون عضو الكونجرس السابق وهو ديمقراطي. ومن المتوقع أن تؤثر المجموعة على الجدل المثار حول الحرب لان أعضاءها اتفقوا على التوصيات بالاجماع.

وقالت مصادر مطلعة على مناقشات المجموعة ان التقرير أوصي بسحب الجيش الامريكي من القتال والاتجاه نحو لعب دور داعم في العراق على مدار العام القادم او نحوه.

ودعا الى عقد مؤتمر اقليمي لتحقيق الاستقرار للعراق مما قد يؤدي الى اجراء محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وايران وسوريا وهو الخيار الذي يرفضه البيت الابيض.

وقد حذرت اللجنة من ان العراق يمكن ان "ينزلق الى الفوضى" اذا زاد سوء الوضع هناك.

وقال تقرير مجموعة دراسة العراق "يمكن ان تكون العواقب وخيمة. يمكن ان يؤدي الانزلاق تجاه الفوضى الى انهيار حكومة العراق وكارثة انسانية. قد تتدخل الدول المجاورة .. ويمكن ان تحقق (شبكة) القاعدة انتصارا دعائيا."

ووصف التقرير أصدرته امس الاربعاء لجنة مؤلفة من الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة الوضع في العراق بانه "خطير ومتدهور ودعا الولايات المتحدة لبدء اخراج القوات المقاتلة من العراق.

وأفاد التقرير الذي قدم للرئيس بوش "ان أهم توصياتنا تدعو الى جهود دبلوماسية وسياسية معززة في العراق وفي المنطقة وتغيير في المهمة الاساسية للقوات الامريكية في العراق بحيث تمكن القوات الامريكية من تحريك قواتها المقاتلة خارج العراق بصورة مسؤولة."

كما أوصت اللجنة بالا تقدم الولايات المتحدة التزاما مفتوحا بلا أجل محدد بالابقاء على قوة امريكية كبيرة في العراق.

وقالت مجموعة الدراسة الخاصة بالعراق ايضا ان حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ينبغي ان تظهر لشعبها وكذلك للولايات المتحدة وبقية العالم أنها "تستحق استمرار الدعم".

وقال التقرير "ينبغي للولايات المتحدة الا تقدم تعهدا مفتوحا باستمرار انتشار اعداد كبيرة من الجنود الامريكيين في العراق."

وتقترح اللجنة سحب القوات الامريكية من مسرح المعارك خلال عام والتركيز على تدريب القوات العراقية عارضة على الرئيس الامريكي جورج بوش استراتيجية للانسحاب من حرب لا تلقى تأييد الرأي العام الامريكي.

وفي تفاصيل أخرى سربت قالت صحيفة واشنطن بوست إن المجموعة أوصت بوش بالضغط على الحكومة العراقية لتحقيق اهداف محددة لتحسين الامن والا تتعرض لتقليص الدعم الاقتصادي والعسكري الامريكي لها.

وصرح روبرت جيتس المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) وعضو مجموعة دراسة العراق الى أن رشحه بوش ليخلف دونالد رامسفيلد وزير الدفاع بان الولايات المتحدة لا تحقق النصر في العراق واستبعد امكانية التوصل الى حلول سريعة.

وقال جيتس خلال جلسة لمجلس الشيوخ تناقش تعيينه وزيرا للدفاع "انطباعي وبصراحة انه لا توجد افكار جديدة بشأن العراق.

ويتوقع الكثيرون في واشنطن وفي الخارج أن يكون التقرير وسيلة محتملة لتغير كبير في النهج في العراق وطريقا للولايات المتحدة للانسحاب من حرب مضى عليها حوالي ثلاثة أعوام ونصف العام ولا تحظى بشعبية وقتل فيها حتى الان ٢٩٠٥ جنود أمريكيين.

غير أن توني سنو المتحدث باسم البيت الابيض سعى للتخفيف من التوقعات.

وقال "أعتقد أن أي شخص يتوقع حلا سحريا من لجنة هاميلتون-بيكر ربما يحملهما أكثر من طاقتها."

وقال مسؤولون انها تحتوي على تغيير دور القوات الامريكية في العراق بعيدا عن القتال خلال العام المقبل أو نحو ذلك.

وقال سنو ان بوش ومسؤولي البيت الابيض لا يتوقعون مفاجأة كبرى من التقرير.

وأعلن بوش في الاسابيع القليلة الماضية أن هدفه يبقى بلا تغيير وهو أن العراق يجب أن يكون قادرا على الدفاع عن نفسه مما أثار شكوكا في مدى الجدية التي سينظر بها الى توصيات اللجنة.

ويصر البيت الابيض على أن بوش غير ملزم بتوصيات اللجنة وأن مراجعة داخلية للسياسة في العراق تجرى بالتزامن مع عمل اللجنة من جانب وزارة الدفاع الامريكية ومجلس الامن القومي.

وأبلغ بوش قناة فوكس نيوز التلفزيونية أمس الاول أنه يحترم بيكر وشريكه في رئاسة اللجنة النائب الديمقراطي السابق لي هاميلتون غير أن "من الصعب للغاية بالنسبة لي ... أن انحاز لتقرير على حساب اخر."

وأضاف بوش قائلا "كلاهما مهم. سأستمع اليهما.. سأستمع الى ما يتعين أن يقولاه."

ومن المقرر أن يمثل بيكر وهاميلتون اليوم الخميس أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ.

استقبل محافظ ..

.. مضيفا أن اليمن تتطلع إلى شراكة اقتصادية حقيقية وتعاون ثنائي مع الولايات المتحدة الأمريكية.

من جهته ،أشاد رئيس الوفد الأمريكي بما تمتلكه الجمهورية اليمنية من مقومات كبيرة وواعدة في المجالات الاستثمارية المختلفة، منوها إلى أن المؤشرات في اليمن إيجابية وتبشر بمستقبل زاهر.

وأبدى ديفيد بيسلي استعداده لتقديم خبرات ولاية كارولينا الجنوبية وتقديم الاستشارات الفنية لجذب الاستثمارات وتنمية المناشط السياحية في اليمن , موضحا أن أعضاء الوفد سيعودون إلى بلادهم وهم يحملون انطباعاً جيدا عن اليمن .

وأطلع الوفد الأمريكي الرئيس علي عبدالله صالح على نتائج مباحثاته مع نظرائهم اليمنيين والمسؤولين في الجهات المعنية بالاستثمار بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين ,ومشاركتهم في مؤتمري " اليمن والاقتصاد العالمي " و" إستراتيجيات من أجل النمو " ,والتي تم تنظيمهما بالتعاون مع الغرف التجارية في كل من صنعاء وعدن ومركز الإستراتيجيات العالمية لكارولينا الجنوبية .

تجدر الإشارة إلى أن تاريخ العلاقات اليمنية-الأمريكية يعود إلى أواخر الخمسينيات، حيث باشرت أول بعثة دبلوماسية أمريكية عملها في مدينة تعز في ١٦ سبتمبر ١٩٥٩.

نائب الرئيس ..

نائب رئيس الجمهورية الى فتح المجال أمام الاستثمارات الخاصة سواء كانت عربية او اجنبية في المجالات الصحية التخصصية وتقديم كافة التسهيلات امامها.

من جانبهم اطلع المسئولون الاقليميون النائب على نتائج الاجتماعات التي عقدت بصنعاء المتصلة بامراض الملاريا والسل والايدز، وقدموا تحايا وتهاني المديرالاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط لفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ونائبه وأنطباعات منظمة الصحة العالمية الطيبة للدور الحيوي والدعم اللامحدود الذي تقدمه القيادة السياسية لقطاعات الرعاية الصحية بجوانبها المختلفة وماتوليه من اهتمام بالغ لمكافحة تلك الامراض الخبيثة ..منوهين بالنجاح الكبيرالذي تحقق على طريق انهاء مرض شلل الاطفال من اليمن. واشادوا بالفعاليات الحيوية والتوظيفات الجيدة من قبل وزارة الصحة ازاء مكافحة ودحر امراض الملاريا والسل والامراض الاخرى بالاسلوب والطريقةالتي تتعامل بها على الصعيد الداخلي والعلاقات الجيدة مع منظمة الصحة العالمية والمنظمات الصحية المعنية الاخرى.

نواب الشعب ..

القانون إلى جرائم الفساد والعقوبات تجاه المخالفين لنصوصه وأحكامه وكذا إجراءات الضبط والتحقيق والمحاكمة. فيما يهدف القانون بدرجة أساسية إلى إنشاء الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد التي تتمتع بالشخصية الاعتبارية ولها استقلال مالي وإداري.

حيث يأتي هذا المشروع بمرتكزاته ومضمونه وأهدافه مستجيباً ومواكباً لعملية البناء والاصلاح الشامل ولتحقيق الإرادة الجادة في منع الفساد ومكافحته ودرء مخاطره وآثاره وملاحقة مرتكبيه وحجز واسترداد الأموال والعائدات المترتبة عن ممارسته والعمل على تعزيز مبدأ التعاون والمشاركة مع الدول والمنظمات الدولية والاقليمية في البرامج والمشاريع الدولية الرامية الى مكافحة الفساد وإرساء مبدأ النزاهة والشفافية في المعاملات الاقتصادية والمالية والادارية بما يكفل تحقيق الإدارة الرشيدة لأموال وموارد وممتلكات الدولة والإستخدام الأمثل لها .

كما يأتي هذا القانون لتفعيل مبدأ المساءلة وتعزيز الدور الرقابي للأجهزة المختصة والتيسير على أفراد المجتمع في اجراءات حصولهم على المعلومات ووصولهم الى السلطات المعنية وكذا تشجيع وتفعيل دور مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني في المشاركة الفاعلة والنشطة في محاربة الفساد ومكافحته وتوعية أفراد المجتمع بمخاطره وتوسيع نطاق المعرفة بوسائل وأساليب الوقاية منه.

وتنص مواد القانون على أن تسري نصوصه وأحكامه على كافة جرائم الفساد ومرتكبيها التي تقع كلها أو بعضها أو جزء منها في الجمهورية أو احدى المؤسسات التابعة لها في الخارج أيا كانت طبيعة وجنسية مرتكبيها كما تسري أحكام ونصوص هذا القانون على جرائم الفساد ومرتكبيها التي تقع خارج الجمهورية وتكون المحاكم اليمنية مختصة بها وفقاً لقانون الإجراءات الجزائية وقانون مكافحة غسل الأموال والقوانين النافذة الأخرى وكذا الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي صادقت عليها الجمهورية او انضمت اليها.

من جهة أخرى استمع المجلس في جلسته برئاسة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس المجلس الى تقرير لجنة الشؤون المالية حول نتائج دراستها ومناقشتها لمشروع قانون بفتح اعتماد اضافي بالموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٠٦م وأرجأ مناقشته الى جلسة قادمة.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق وأقره.

حضر جانباً من وقائع الجلسة الاخ شريف حسن شيخ آدم رئيس مجلس النواب بجمهورية الصومال الشقيقة والوفد المرافق له الذي يزور بلادنا حالياً.. حيث رحب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس المجلس بنظيره الصومالي والوفد المرافق له وتمنى له زيارة ناجحة لليمن.

كما حضر الجلسة من الجانب الحكومي الاخوان الدكتور رشاد احمد الرصاص وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى واحمد عبدالرحمن السماوي محافظ البنك المركزي اليمني وعدد من المسئولين المختصين في الجهات ذات العلاقة.

باجمال ..

الاستثمار المتاحة في اليمن والبحث في إمكانية الاستفادة منها بما يحقق ويخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين .

وقد عبر رئيس الوزراء عن ترحيبه بمشاركة رجال الأعمال القبارصة في هذا المؤتمر.. مؤكداً أن الاستثمارات القبرصية ستحظى بكل الدعم والرعاية من قبل مختلف الجهات المعنية وذات العلاقة . كما بحث الأخ الدكتور عبد الكريم يحيى راصع وزير الصحة العامة و السكان أمس مع سفير جمهورية قبرص غير المقيم لدى اليمن .. سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الصحية .

وفي الوقت نفسه بحث محيي الدين عبد الله الضبي وكيل أول وزارة الخارجية مع افستاثيوس كيه أور فانيدس آفاق تعزيز التعاون بين البلدين.

وجرى في اللقاء استعراض الجهود المبذولة لحل مشكلة قبرص وإعادة توحيد الجزيرة. كما تدارس الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس الأربعاء بصنعاء مع مديرة برامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالمؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية (أيفس) ماجي سالم، الجوانب المتصلة بالمساعدات الفنية التي ينبغي أن تقدم من قبل المؤسسة الدولية للمساهمة في تطوير الممارسة الديمقراطية في المحافظات والتي ستشهد في ضوء مبادرة فخامة الاخ رئيس الجمهورية الخاصة بانتخابات المحافظين ومدراء عموم المديريات تطورا كبيرا خلال الفترة المقبلة، حيث تم التركيز بهذا الخصوص على تأكيد الحضور المستمر لعملية التدريب والتأهيل لقيادة وكوادر العملية الانتخابية في مختلف المستويات كضرورة إلى جانب تفعيل دور التعليم في محتوى الحياة الديمقراطية، لا سيما إدخال المواد التعليمية في المدارس .

من جانبها عبرت سالم عن التقييم الموضوعي لمؤسستها للانتخابات اليمنية التي جرت في سبتمبر الماضي مؤكدة دعم المؤسسة الكامل لليمن ممثلة في اللجنة العليا للانتخابات ومساعدتها في أي تعديلات أو إجراءات مطلوبة لتطوير العملية الإنتخابية في اليمن.

نائب الرئيس ..

الاستقرار في اليمن من خلال عمل الحكومة على الاستقرار الاقتصادي ومحاربة الارهاب وتدوير الوظائف وخلق فرص عمل للشباب هو الأساس لتطور العملية الديمقراطية والتنموية في اليمن .

وتطرق إلى العمل الارهابي الذي تعرضت له البارجة الحربية الأمريكية (كول) في عدن عام ٢٠٠٠م وقال إن الهدف من ذلك هو زعزعة العلاقات بين اليمن وأمريكا . وأشار إلى أن التعاون الاقتصادي والأمني قد تصاعف بعد عام ٢٠٠٠م بشكل كبير خاصة في بناء وتأهيل خفر السواحل التي تساهم فيه أمريكا وبريطانيا وعدد من الدول الأوروبية . وأوضح بأن مشاكل التنمية والاصلاحات الجارية في البلاد قد تم طرحها على طاولة مؤتمر لندن للمانحين , مؤكداً أهمية القضاء على مشاكل الفساد واصلاح النظام الاداري والقضائي حتى يصبح المناخ الاقتصادي للاستثمارات الداخلية والأجنبية . وقال أن الحكومة الأمريكية عملت على تشجيع رجال الأعمال الأمريكيين بأن يزوروا اليمن للقيام بعلاقات تجارية مع رجال الأعمال اليمنيين ويكونوا علاقة في العديد من المجالات التجارية .

كما أشاد بالأكاديميين لمساعدة الحكومة بإعطاء الأفكار والاقتراحات , مشيراً إلى أن دورهم مهم في الاقتصاد والسياسة وفي النهضة الاقتصادية والتنموية في اليمن .

هذا وقد أشاد الدكتور / عبدالوهاب راوح رئيس الجامعة بمستوى المحاضرة وما طرح فيها من آراء وأفكار مهمة .

وجرى طرح عدد من الاستفسارات والملاحظات من قبل الأساتذة الجامعيين وتم الرد عليها من قبل الدكتور / نبيل الخوري نائب السفير الأمريكي .

د . الارياني ..

تترجم إرادة قيادات بلدان المنطقة وبما يحقق الاندماج الشامل الذي يخدم مصالح الأشقاء في المنطقة ويلبي متطلبات وموجبات المستقبل في ظل المتغيرات يكفل استغلالها على نحو رشيد يتماشى مع ظروف البلاد المائية ومقتضيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية من جهة والاستدامة من جهة اخرى . لافتا إلى أن للمياه وأدارتها وتنميتها تحتل موقعا بارزا في الاستراتيجيات والخطط التنموية الوطنية خاصة الخطط الخمسية الثلاث والتي اعتبرت التحدي المائي في صدارة تحديات التنمية في اليمن.

واستعرض نائب وزير التخطيط ابرز مضامين واتجاهات الخطة الخمسية الثالثة فيما يتعلق بقطاع المياه ، والتي ارتكزت على ثلاثة مبادئ توجيهية اساسية تضمنت الادارة الجيدة للموارد الطبيعية ، والادارة المتكاملة للموارد المائية ، والكفاءة والاستدامة بما يضمن اعطاء الاولوية في تخصيص المياه لتغطية الاحتياجات المنزلية الاساسية، والاسهام في التخفيف من الفقرمن خلال تشجيع الاستخدام الكفؤ للمياه والعدالة في تخصيصها ، الى جانب الحفاظ على الموارد المائية المتاحة وحمايتها من الهدر والاستنزاف والتلوث ،وتنمية الموارد المائية من مختلف المصادر.

كما تضمنت الخطة اهدافا محددة تمثلت في مضاعفة نصيب الاستخدامات المنزلة الى ١٥ بالمئه ، والاستخدامات الصناعية الى ٤ بالمئه من اجمالي الموارد المائية وتقليل نسبة الاستنزاف الى ٢٥ بالمئه وتنمية وما يرافقه من خطب نارية لن تحل المشكلة".

وقال البيان انه "من الأجدى والاكثر فاعلية ان ينعقد المجلس النيابي والعودة الى الحوار" مناشدا جميع المسؤولين ان يعوا خطورة الوضع وان يبادروا الى ايجاد الحلول اللازمة لانقاذ لبنان من ورطته. وتأتي دعوة المطارنة الموارنة الى العودة للتمسك بمؤسسة مجلس النواب مع دخول اعتصام المعارضة أمس يومه السادس في ظل تجاذب كبير حول "شرعية" مؤسسة رئاسة الجمهورية ومؤسسة الحكومة في لبنان لتشكل صوتا قل سامعوه ينبه اللبنانيين الى عدم التفريط بمجلس النواب الذي يتفق الجميع هنا بانه "المؤسسة الأم".

في غضون ذلك دعا فؤاد السنيورة رئيس وزراء لبنان المعارضة بقيادة حزب الله أمس الاربعاء لانهاء التظاهرات في الشارع والعودة الى طاولة ال